

الغدير

[60] وكم خبر في خيبر قد رويتم * ولكنكم مثل النعام تشرذوا وفي أحد ولى رجال وسيفه
* يسود وجه الكفر وهو مسود ويوم حنين حن للغل بعضكم * وصارمه عصب الغرار مهند تولى
أمر الناس لم يستغلهم * ألا ربما يرتاب من يتقلد ولم يك محتاجا إلى علم غيره * إذا
احتاج قوم في قضايا تبلدوا ولا سد عن خير المساجد بابه * وأبوابهم إذ ذاك عنه تسدد
وزوجته الزهراء خير كريمة * لخير كريم فضلها ليس يجحد (1) وبالحسنين المجد مد رواقه *
ولولاهما لم يبق للمجد مشهد تفرعت الأنوار للأرض منهما * فأنوار بدت تتجدد هم الحجج
الغر التي قد توضحت * وهم سرج الـ التي ليس تخمد أو إليكم يا آل بيت محمد * فكلكم للعلم
والدين فرقد وأترك من ناواكم وهو هتكه * ينادى عليه مولد ليس يحمد وذكر له الحموي
صاحب (فرايد السمطين) في السمط الثاني في الباب الأول: منايح الـ جاوزت أملـي * فليس
يدركها شكري ولا عملي لكن أفضلها عندي وأكملها * محبتي لأمير المؤمنين علي وذكر العلامة
المجلسي في (البحار) ج 10 ص 264 نقلا عن بعض الكتب القديمة من قصيدة طويلة له: أجروا
دماء أخي النبي محمد * فلتجر غزر دموعنا ولتهمل ولتصدر اللعنات غير مزالة * لعداه من
ماض ومن مستقبل وتجردوا لبنيه ثم بناته * بعظايم فاسمع حديث المقتل منعوا الحسين الماء
وهو مجاهد * في كربلاء فنح كنوح المعول منعوه أعذب منهل وكذا غدا * يردون في النيران
أوخم منهل أيجز رأس ابن النبي وفي الوري * حي أمام ركابه لم يقتل ؟ وبنو السفاح تحكموا
في أهل حي * على الفلاح بفرصة وتعجل _____ (1) هذا
البيت رواه الخوارزمي ولا يوجد فيما جمع له السيد في (أعيان الشيعة)
